Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحديث الثاني

الزوج الوفي

عن عائشة ﷺ قالت: ما غِرْتُ على أحد من نساء النبي ﷺ ما غرت على خديجة وما رأيتُها، ولكن كان النبي ﷺ يكثر ذكرها، وربما ذبح الشاة ثم يُقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة، فربما قلت له: كأنه لم يكن في الدنيا إلا خديجة؟ فيقول: «إنها كانت وكانت، وكان لي منها ولد»[1].

قولها: «ولكن كان النبي ﷺ يكثر ذكرها» قال الحافظ في رواية عبد الله البهي عن عائشة عن الطبراني: «وكان إذا ذكر خديجة لم يسأم من ثناء عليها واستغفار لها».

قوله ﷺ: «إنها كانت وكانت» قال الحافظ: أي كانت فاضلة وكانت عاقلة ونحو ذلك، وعند أحمد من حديث مسروق عن عائشة: «آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدقتني إذ كذبني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله ولدها إذ حرمني أولاد النساء».

---

(١) رواه البخاري (٧/ ١٦٦) حديث رقم (٣٨١٨) الفتح.